Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو كما لـو كانا يشيران إلى الظـواهر ذاتها فى تفاهـم عفوى عميق ، يقـول محمد «الإرهابى» :

ـ الأمير أعلم منى ومنك باللى مفروض يتعمل .

فيرد عليه أحمد

ـ أكيد يعرف كل الأنواع ، صليبة ، فـراولة ، سبراكس محمد » موش عاوز ينا ننضم للجماعـات اللى بتدعـو إلى سبيل الله ، أمال عـاوزينا نـروح فين ، عايـزينا نعمل إيه؟

أحمد ـ مفيس أى حتة الواحد يروحها ، ومافيس حاجة الواحد يعملها ، النادى بقى دمه تقيل والحبوب فيه غالية نار، مافيش غير الواد الملك » .

لكن سلماوى لايسرف فى إقـامة هـذا التوازى ولا يمضى بـه طويـلا ، كما كان يفعل الحكيم عندما يستغرق مشاهد بأكملها فى حوارات متوازية ومتلاقية بصدفة المفارقة ، كما نرى فى الصفقة والحديث عن الأرض والخادمة ، وفى ياطالع الشجرة ، أما سلماوى فيقتصد فى استخـدام هذه الوسيلة فى الحوارات المتـوازية ، وينجح فى توظيفها لإضفـاء دلالة خاصة على المشهد ، كما نـرى أيضا فيما يورده الجد « أمين » عن مفـاوضات سعـد باشـا مع الإنجليـز وبقية الأسرة تتحـدث عن مفـاوضات الداخلية مـع الإرهابيين ، الأمر الذى يضفـى على الأحداث مسحة من السخـرية بالتقابل المثير للشجن والتأمل . غير أن القضية التى أريد أن أناقش فيها المؤلف ، لأنها لا تأتـى على لسان شخص واحـد فحسب ، هـو أكثر الشخوص سـلامة فى العقل واعتـدالا فى الرؤية من الشبـاب وهو ياسمين ، ولكنها لأنها فيما يبـدو تمثل محورا استراتيجيـا فى دلالة المسرحيـة ، يكـررها المؤلـف فى أعمالـه الأخرى وتتصـل بفلسفته فى تعليل الظواهر والإشارة إلى الحلول الممكنة لها ، وهى نقد جيل الشباب اليوم لأنه بلا قضية ولا حلم مثل الأجيـال السابقة . فياسمين تركت خطيبها الأول لأنه لم يكـن يتحمس لشـىء وليست له أهـداف عظمى فى الحياة ممـا يجعله تـافها لايعتد بـه ، وقد أعجبت بجلادهـا ـ الإرهابـى ـ لأنه نموذج للشـاب ذى القضية